كما في قولنا املز ومر لب وب ملز ومر لج لان ملز ومر الملز وم
له فان لم يتصل وتلك المقدمة لم يحصل منه شيء كما اذا قلنا امباين
لب وب مباين لج لا يلزم منه ان امباين لج لان مباين المباين
للشيء لا يلزم ان يكون مباينا له وكما اذا قلنا انصف ب وب
نصف ج لا يلزم منه ان انصف ج لان نصف نصف الشيء لا يكون
نصفا له والمراد باللزوم ما يعم البين وغير البين فيتناول له القياس
الكامل وهو الشكل الاول وغير الكامل وهو باقي الاشكال و
اشار بقولي متى سلمت الي ان تلك الاقوال لا يلزم ان يكون
مسلمة في نفسها بل ان تكون بحيث لو سلمنا لزم عنها قول
آخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته صادقة كما مر
والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان جماد وكل جماد
حمار فهذان القولان وان كانا باطلين في نفسهما الا انهما بحيث
لو سلما لزم عنهما ان كل انسان حمار لان لزوم الشيء للشيء كون
الشيء بحيث اذا وجد وجد لازمه وان لم يوجد في الواقع وانما
قال من الاقوال ليدخل من مقدماته ليلا يلزم الدور لانهم

ع ١ ملز وم

عرفوا المقدمة بانها ما جعلت جزء قياس فاخذ والقياس
في تعريفها فلو اخذت هي ايضا في تعريفه لزم الدور
وهو اي القياس اما اقتراني وهو الذي لم يذكر فيه نتيجة
ولا نقيضها بالفعل كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث
ويسمى اقترانيا لاقتران الحدود فيه بلا استثناء واما استثنائي
استثنائي وهو الذي ذكر فيه النتيجة او نقيضها بالفعل
بان يكون طرفا ها او طرفا نقيضها مذكورين فيه بالفعل كقولنا
في الثاني ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار
ليس بموجود فالشمس ليس بطالعة وفي الاول ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار
موجود ولا يشكل بما مر من انه يعتبر في القياس ان يكون
القول اللازم وهو النتيجة مغايرا للكل بما مر من مقدماته
وهنا ليس كذلك لانا نقول بل هو كذلك لانه ليس واحد منها
انما هو جزء احديهما اذ المقدمة ليس قولنا النهار موجود
بل استلزام طلوع الشمس له الحاصل ذلك الاستلزام من المقدم

عرفوا

Copyright © King Saud University